





تم طبع هذا الأصدار بالتعاون
مع شعبة الخطابة الحسينية
(مشروع تكليف الزهور الفاطمية)

الناشر: العتبة العباسية المقدسة
تاريخ الاصدار 2021م-1443هـ
الطبعة الأولى

www.alkafeel.net









شعبة الطفولة والناشئة

الإعداد

مرتضى خالد العظيمي

احمد الخالدي

علي البدري

حيدر العزاوي

علاء سعدون

التدقيق اللغوي

مصطفى كامل محمود

السلامة الفكرية

بدر العلي

التصميم والاخراج الفني

نور الدين اللامي

علي عوني

تصوير

علي الزيني

حيدر المنكوشي

المشاركون

محمد مهدي

حسنين فاروق

كرار الصافي

زينب الحوراء ضياء الدين

مركز الكفيل للانتاج الفني

الطباعة

مركز الكفيل

للطباعة والنشر

سنة النشر

1443 هـ 2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه عدد ما أحصى كتابه وأحاط به علمه والصلاة والسلام على خاتم انبياء اللّه النبي الأمجد المحمود الأحمد أبي القاسم محمد وعلى آله الأخيار المصطفين الأبرار عترة المصطفى المنتجبين الأطهار(صلوات اللّه عليهم).

وبعد..

فقد دأبت العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بالجوانب الفكرية والدينية لجميع فئات المجتمع، ومن أهم تلك الفئات فئة الناشئة من الفتيان والفتيات الذين تتراوح أعمارهن بين ٥ - ١٧ عاما؛ لأنهم عماد المستقبل من رجال ونساء الغد القريب، وذلك من خلال جملة من الإصدارات التي تُعنى بهذه الفئة والتي تصدرها شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة، حيث ركزت في هذه الإصدارات على تقديم المعلومة النافعة التي تمس العقيدة الدينية.

وفي هذا الإصدار تم استعراض جملة من المفاهيم الدينية والتربوية بأسلوب ميسر للقارئة المؤمنة، منها المفاهيم العقائدية التي يجب على كل مكلفة معرفتها ولو إجمالا، وتناول الكتاب ايضاً ما يتعلق بالاحكام الفقهية والشرعية التي يُبتلى كل انسان بها في حياته اليومية كأحكام الطهارة والصلاة والصيام وغيرها، ويبقى الباب مفتوحاً للفتاة للاستزادة من التفاصيل في الكتب المختصة، وكان للجانب الأخلاقي أهمية كبيرة تناولتها صفحات هذا الكتاب لتُبصّر الفتاة بالخلق الإسلامي العالي الذي أوصانا بالتخلق به نبينا الاكرم(صلى اللّه عليه وآله) وأئمتنا المعصومون(عليهم السلام)، وقد تضمن الكتاب أيضاً بعض القصص الهادفة التي تتعلق بمضامين فصول هذا الكتاب والتي تخاطب فطرة الانسان النقية لتعرض له تلك المفاهيم بأسلوب قصصي محبب.

مع ملاحظة عرض بعض الاحكام التي تتعلق بحالات خاصة جداً انطلاقا من القاعدة التي تقول (لا حياء في الدين) فهناك أمور يجب على المكلفة معرفتها لكي تقوم بعباداتها بشكل صحيح.

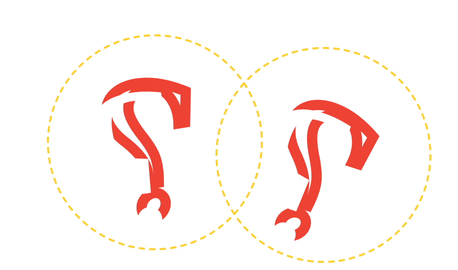
ماذا نفعل عندما نكبر ؟

عندما نكبر يتغير لديناالكثير من الأشياء، تتغير نظرتنا الى الحياة بكل أشكالها، أشياء كنا نعتبرها بسيطة ولكننا أصبحنا ننظرُ اليها بشكلٍ آخر سوف نتذكر ايامنا الماضية ونقول عنها إنها أيام الصغر الجميلة.

عندما نكبر سوف نلتزم بأعمال ومبادئ ذات قيمة عظيمة رسمها لنا ديننا الإسلامي العظيم بقيادة نبينا الاكرم محمد (صلى اللّه عليه وآله) الذي نظهر من خلاله بين الشعوب بمظهر عظيم وفخر كبير.

عندما نكبر نتيقن ان كل واحدةٍ منا تحتاج الأخرى وعندما تتصرف إحدانا بأنانية فهذا سيؤثر على الجميع، لذلك فإننا يجب ان نعيش مع الجميع بدون أي حقد أو كره .

عندما نكبر نلتزم بالأخلاق الاسلامية التي تميزّنا عن باقي الأمم والشعوب ونفتخر بكوننا من أمة آخر الأنبياء والمرسلين (ص).



إنّ زمننا يختلفُ عن زمن آبائنا بالعديد من الاختلافات بعد التطور التكنلوجي الكبير والانتقالة العلمية الواسعة التي طرأت على مجتمعنا وجعلت أساليب التفكير تختلف، ولكن هناك شيئاً مهماً علينا الالتزام به والمحافظة عليه وهو الأخلاق العظيمة وقيمها التي حافظ عليها آباؤنا وأجدادنا لقرون عديدة.

عندما نكبر سوف نعتمد على أنفسنا، ونعمل بجهد ومثابرة؛ لأننا نشعر بالمسؤولية تجاه أنفسنا وتجاه الناس من حولنا من أهل وأقارب ومشاركين لنا في الدين والوطن.





معنى البلوغ

مرحباً صديقاتي العزيزات يسعدني ان أعرفكن بنفسي، انا فاطمة وأبلغ من العمر ٩ سنوات، حيث انني بلغت سن التكليف في هذا العام وأصبحت مكلفةً بالواجبات الدينية كالصلاة والصوم وغيرها من العبادات الاخرى الواجبة.

بعد ان وصلت الى سن التكليف حصلت لدي تغيرات كثيرة وسريعة في كافة المجالات كالنمو البدني والعقلي والعاطفي والاجتماعي، سوف احدثكم عمّا مررت به من أحداث وتغيرات خلال هذه المرحلة.



عندما تكبر سوف نعرف كيف نتعامل مع الناس بفئاتهم المختلفة الصغير والكبير والشيخ والعجوز وعلى أساس الاحترام والتقدير المتبادل.

عندما تكبر سوف ننتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة وسوف تصاحبنا معها تغيرات جسمية عديدة لتصل عند اكتمالها لصورة الانسان الراشد، ويبدو أن الكثير من الفتيات المراهقات يراقبن هذا التغير في الشكل و يأخذن الكثير من الوقت في الوقوف أمام المرآة لتأمل التغيير في مظهرهن.

كيفَ يتغير جسم الأنثى خلال البلوغ

لاحظت العديد من التغييرات الجسدية في جسمي مررت بها خلال مرحلة البلوغ حيث انني اصبحت أكثر طولاً مع زيادة ملحوظة في الوزن، بالإضافة الى ان بعض مناطق الجسم بدت أكثر وضوحاً وأكبر حجماً من ذي قبل مع ظهور بعض البثور والحبوب في الوجه وتغيرات جسدية أخرى ايضاً، كل هذه الظواهر الجديدة التي حدثت بوقت قصير جداً قد أثارت قلقي كثيراً فأخبرت أمي بذلك الا انها طمأنتني وأخبرتني بأنه لا يوجد داعي للقلق والتوتر إطلاقاً وانني الان بدأت بالدخول بحياة البلوغ وسوف أبدا بالتحسن والاستقرار شيئاً فشيئاً.



من الضروري أن أعتني بنظافتي الشخصية فالهرمونات التي تنشط في جسمي تتسبب بظهور الحبوب والبثور.

قصة

زارتنا عمتي التي تعيش في خارج البلد بعد ٥ سنوات من الفراق وعندما رأتني تكلمت معي قائلة: لقد كبرتي يا فاطمة وأصبحت فتاة يافعة، وأصبح عمرك تسع سنوات، و دخلت في سن التكليف فكل عمل تعملينهُ وكل فعل تفعلينهُ سوف تكونين مسؤولة عنه أمام اللّٰه سبحانه .

فسألتها قائلة : وما هو سن التكليف يا عمتي؟

فأجابتني : إن لسن التكليف جانبين الأول (شخصي) والاخر (تكليفي)، اما الجانب الشخصي فهو التغيرات التي تحدث في جسدك كالزيادة الملحوظة بالطول والوزن وبروز بعض المناطق في الجسم وغيرها من التغيرات الأخرى. أما الجانب الآخر وهو التكليفي الذي يخص الجوانب العبادية التي كلفّنا اللّٰه سبحانه وتعالى بها كالصلاة والصوم والطهارة وجميع الأعمال الأخرى التي فرضها علينا ديننا الاسلامي الحنيف حيث أصبح واجباً عليكِ الإلتزام بها على أتم وجه طاعةً للّٰه تعالى.

موجز أصول الدين

عندما بلغتُ سن التكليف قالت لنا مُدرسة التربية الإسلامية أنهُ يجب علينا أن نفهم ونعتقد بأصول ديننا الحنيف وهي الأساسيات التي بُني عليها ديننا العظيم وهي خمسة أصول ، وقد بينت لنا المُدرسة هذه الأصول بإيجاز وهي كالآتي:



١ التوحيد

وهو أن نعرف أن الله خلقنا وأوجدنا من العدم وبيده كل شيء، والإقرار بأنه لا إله غيره ولا شبهَ له ولا نظير، وليس كمثله شيء، وأن بيده الخلق، والرزق والعطاء والمنع، والإماتة، والإحياء، والصحة، والمرض، كلها تحتَ إرادته سبحانه وتعالى قال (عزَّوجل) :

((إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون))



٢ العدل

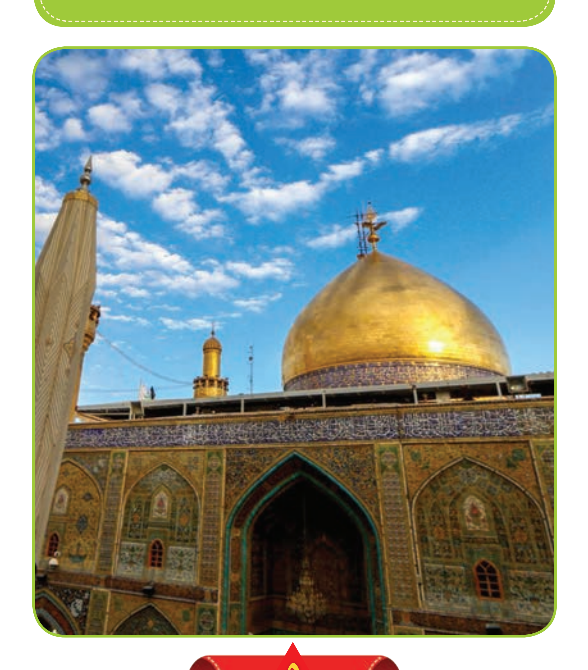
وهو أن نعتقد أنَّ الله (عزَّوجل) عادل لا يظلمُ أحداً ولا يفعل ما يُنافي الحكمة وهو لا يجور في قضائه ، فكل خلق أو رزق أو عطاء أو منع ، صدرَ عنه هو لمصلحة الإنسان وحكمة منه (عزوجل).



٣ النبوة

وظيفة النبي (صلوات الله عليه) هي وظيفة الهية وهو الواسطة بين السماء والأرض، ومهمة الأنبياء (عليهم السلام) هي نقل الأحكام الشرعية من السماء إلى الأرض عن طريق الوحي وتبليغها الناس، وقد جاء الرسول الكريم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) بمعجزة وهي القرآن الكريم .





٤ الإمامة

وتعني الإمامة هو أن نؤمن بالأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) الذين أولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السلام)وآخرهم الإمام محمد بن الحسن العسكري (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وقد أوصانا الله (عز وجل) ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وآله) باتباعهم وهم قادة الأمة الإسلامية بتكليف من الله (عز وجل) فالله لن يترك الأمة الإسلامية بدون قائد مكلف ، ونؤمن أنَّ هذا الإمام يكون معصوماً عن الخطأ ويُختار من قبل الله "عز وجل" لا بواسطة الناس ويوصي كل إمام بالإمام الذي يليه .

٥ المعاد

وهو أنَّ نؤمن بأنَّ الله (عزوجل) يُحيي الإنسان بعد موته لِيجزي المحسن بما أحسن ويجزي المسيء بما أساء فمن آمن وعمل الصالحات ، يُجزيه الله بالجنة ، ومن كفرَ وعمل السيئات ، يجزيه بجهنم .

خاتمة الشرائع

إنّ الدين الإسلامي هو خاتم الأديان وهو الشريعة الإلهية الحقَّة و هي آخر الشرائع السماوية المُنزلة وأكملها، وأكثرها توفيراً لسعادة البشر، وأصلحها في تأمينها حاجات الناس ومصالحهم في دنياهم وآخرتهم.

إنّ الشريعة الاسلامية صالحة لتناسب كل الناس على اختلاف أشكالهم وأصنافهم وقومياتهم وأجناسهم، وهي صالحة للتطبيق في كل مكان وزمان، لا تتغيّر ولا تتبدّل، ففيها ما يحتاجه البشر من النظم الفردية والاجتماعية والسياسية.

ولو طُبِّقت الشريعة الإسلامية بقوانينها في الأرض تطبيقاً كاملاً صحيحاً، لعمّ السلام بين البشر، وتمّت السعادة لهم، وحققوا الرفاهية والعزّة والقوة، ولو طبق الناس الشريعة الإسلامية تمام التطبيق سادت المحبّة والإخاء بين الناس أجمعين.

ان تمّرد البعض على دستور الإسلام وعدم الإلتزام بقوانينه هو الذي اوصل المسلمين الى حالة الضعف والتأخر، فليس العيب في الشريعة نفسها بل العيب في تطبيق الشريعة كما أرادها اللّه عز وجل، فظهر الظلم والعدوان وتسلط الطغاة على بلدان المسلمين.

إنّ الايمان والأمانة، والصدق والاخلاص، وحسن المعاملة والايثار، وأن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه، وأشباهها، من أوّل أُسس دين الاسلام، فاذا هجر المسلمون هذه الاسس صاروا فرقاً وأحزاباً، يتكالبون على الدنيا، ويتقاتلون فيما بينهم، ويُكفِّر بعضهم بعضاً، بالأمور السطحية، فانشغلوا عن جوهر الدين، وعن المشتركات فيما بينهم وعن مصالح مجتمعهم بالنزاع حول أمور لا تخدم الدين، بل تزرع الفرقة والخلاف بين المسلمين، حتى كفَّر بها بعضهم بعضاً، وهذا إن دلَّ على شيء فإنّما يدلّ على انحرافهم عن سنن اللّه سبحانه وتعالى.

ولا بدّ من رجوع المسلمين إلى أنفسهم فيحاسبوها، ويقوموا بتهذيب أنفسهم، ليمحوا الظلم والجور من انفسهم، فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُمَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ)، ليهيئوا الارضية المناسبة لظهور القائم بالحق محيي الدين والسنن الإمام المهدي المنتظر(عجل الله تعالى فرجه الشريف) ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.



العـــدل

العدل هو الجزاء على العمل بقدر المستحق عليه، والظلم هو منع الحقوق، ومن صفات الله تعالى الثبوتية الكمالية أنّه عادل غير ظالم، فلا يجور في قضائه، ولا يحيف في حكمه؛ يثيب المطيعين، وله أن يجازي العاصين، ولا يكلِّف عباده ما لا يطيقون، ولا يعاقبهم زيادة على ما يستحقّون، وقد وعد الله سبحانه وتعالى بالتفضل بعد ذلك بزيادة من عنده، قال الله تعالى في كتابه الكريم (لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) الآية ٢٦ من سورة يونس، وقال تعالى: (مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجزَى إلاّ مِثْلَها وَهُم لا يُظلَمون) الآية ١٦٠ من سورة الانعام،



ويعني له عشرة أمثال ما يستحق على الحسنة أما السيئة فإنه سبحانه وتعالى لا يجازي العبد بأكثر مما يستحقه، ثم ضمن بعد ذلك العفو ووعد بالغفران، فقال سبحانه: (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ) وقال سبحانه: (إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاء).

وفي عقيدتنا ان العدل هو أحد أصول الدين الخمسة لأن العدل هو المحور لكل شيء، وعليه ترتكز فلسفة التشريع، وحكمة التكوين، وبناء المجتمع، وحفظ الحقوق، وتعميق المبادئ الأخلاقية، والعدل لا يقتصر على جانب دون آخر؛ بل هو مطلوب في كل المجالات والحقول، إذ يجب أن يعم العدل في كل شيء، في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والتربية والحقوق، وبدونه لا يمكن أن ينعم المجتمع بالسعادة والأمن والاستقرار.

التكليف

عرفنا أن من صفات الله سبحانه وتعالى العدل والذي هو أصل من أصول الدين لأن الايمان بعدل الله عز وجل يترتب عليه الإيمان بكثير من العقائد الاخرى كالتكليف في أمور الدين كالعبادات والمعاملات وفي النواهي التي أمر الله تعالى بتركها كالمحرمات ، فالله سبحانه وتعالى لأنه عادل فهو لايكلف نفساً الا بما تستطيع فعله كما قال تعالى في كتابه الكريم (لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) الاية ٢٨٦ من سورة البقرة ،

لذلك لا يكلِّف الله (عزوجل) عباده إلاّ بعد إقامة الحجّة عليهم، ولا يكلِّفهم إلاّ بما يقدرون عليه وما يطيقونه وما يعلمون؛ لأنّه من الظلم تكليف العاجزة أو الجاهلة غير المقصِّرة.

أمّا الجاهلة المقصِّرة التي يتيسر لها طلب العلم لكنها قصرت في تحصيله وقصرت في معرفة الأحكام والتكاليف فهي مسؤولة عند الله تعالى، ومعاقَبة على تقصيرها؛ إذ يجب على كلّ إنسان أن يتعلَّم ما يحتاج إليه من الأحكام الشرعية .

ومن عقائدنا أن الاوامر والنواهي التي شرّعها الله تعالى فيها صلاح الناس وخيرهم؛ ليدلّهم على طرق الخير والسعادة الدائمة، ويرشدهم إلى ما فيه الصلاح، ويزجرهم عمّا فيه الفساد والضرر عليهم وسوء عاقبتهم.



النبـــــــوّة

النبوّة وظيفة إلهية، يجعلها اللّه تعالى لمن يختاره من عباده الصالحين وأوليائه الكاملين ، فيرسلهم إلى سائر الناس لغاية إرشادهم إلى ما فيه منافعهم ومصالحهم في الدنيا والآخرة، ولغرض تنزيههم وتزكيتهم من مساوئ الأخلاق ومفاسد العادات، وتعليمهم الحكمة والمعرفة، وبيان طرق السعادة والخير.

إن اللّه تعالى لم يجعل للناس حق تعيين الأنبياء(صلوات الله عليهم) أو ترشيحهم أو انتخابهم، فالناس ليس لهم الاختيار في ذلك، بل أمر كلّ ذلك بيده تعالى؛ لأنّه أَعلَمُ حَيثُ يَجعَلُ رِسَالَتَهُ.

النبوّة لطف

إنّ الإنسان مخلوق معقَّد التركيب في تكوينه وفي طبيعته وفي نفسيّته وفي عقله، وقد اجتمعت فيه نوازع الفساد من جهة، وبواعث الخير والصلاح من جهة أخرى .

فمن جهة خلق اللّه سبحانه وتعالى في نفس الانسان العواطف والغرائز من حب النفس، والشهوات، والحرص على الحياة الدنيا وزخارفها ومتاعها، ومن جهة ثانية، خلق اللّه تعالى في الانسان عقلاً هادياً يرشده إلى الصلاح ومواطن الخير، وضميراً رادعاً يردعه عن المنكرات والظلم ويؤنبه على فعل ما هو قبيح ومذموم.

ولا يزال هذا الصراع في النفس الانسانية بين العاطفة والعقل، فمن يتغلَّب عقله على عاطفته كان عالياً في مقامه، وكاملاً في روحانيته، ومن تقهره عاطفته كانت منزلته في الخاسرين، المنحدرين إلى رتبة البهائم.



ولأن الانسان قاصر في فهمه، وغير مطلع على جميع الحقائق، فهو لا يستطيع أن يعرف بنفسه كل ما يضرّه وينفعه، ولا كل ما يسعده ويشقيه، وعلى هذا، فالانسان في أشدّ الحاجة ليبلغ درجات السعادة إلى من يهديه الى الطريق الصحيح، والنهج الواضح إلى الرشاد واتّباع الهدى؛ ليقوي جنود عقله، ويتغلب على عاطفته وشهواته، لذلك فمن رحمة اللّه تعالى بالناس ولطفه بهم بعث سبحانه و تعالى الأنبياء والرسل (عليهم السلام) لينذر الناس عمّا فيه فسادهم، ويبشّرهم بما فيه صلاحهم وسعادتهم.

الإمامـــة

الامامة أصل من أصول الدين لا يكمل الإيمان إلاّ بالاعتقاد بها، كالتوحيد والعدل والنبوّة والمعاد. والامامة لطف من اللّه تعالى؛ فلا بدَّ من أن يكون في كل عصر إمام هادٍ يخلف النبي(صلى اللّه عليه واله) في وظائفه من هداية البشر وارشادهم إلى ما فيه الصلاح والسعادة في الدنيا والاخرة، وللامام(عليه السلام) ما للنبي(صلى اللّه عليه واله) من الولاية العامّة على الناس، لتدبير شؤونهم ومصالحهم، وإقامة العدل بينهم، ورفع الظلم والعدوان من بينهم. وهي استمرار للنبوّة، ونفس الدليل الذي يدل على ضرورة إرسال الرسل وبعث الأنبياء هو نفسه يوجب أيضاً نصب الإمام بعد الرسول.

لذلك فإنّ الامامة منصب الهي لا يكون إلاّ بالنص من اللّه تعالى على لسان النبي (صلى الله عليه وآله) أو لسان الامام الذي قبله، وليست هي بالاختيار، والانتخاب من الناس، فليس من حق الناس ان يختاروا احداً وينصبوه اماماً، ولا يصح ان يبقى الناس بلا إمام، فاللّه (عز وجل) هو وحده الذي يصطفي من تتوفر فيه مقومات العلم والعصمة، ولما كان اللّه سبحانه وتعالى لطيفاً بعباده فلا بدّ من أن يختار لهم اماماً معصوماً يكون خلفاً للنبي(صلى الله عليه وآله) يمتلك مقومات القيادة الروحية ومهمة الحفاظ على الشريعة حتى لو لم يتسلم حكماً فعلياً. وعليه لا يخلو عصر من العصور من إمام مفترض الطاعة، منصوب من اللّه تعالى؛ سواء رضي البشر أم لم يرضوا، وسواء ناصروه أم لم يناصروه، أطاعوه أم لم يطيعوه، وسواء كان حاضراً أم غائباً عن أعين الناس؛ إذ كما يصح أن يغيب النبي (صلى الله عليه وآله)ـ كغيبته في الغار والشعب ـ صحَّ أن يغيب الامام(عليه السلام)، ولا فرق في حكم العقل بين طول الغيبة وقصرها. والدليل على وجود امام منصب من اللّه تعالى في كل عصر ما جاء في القرآن الكريم.

((وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۞ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ)) (اية ٧ سورة الرعد)



وقوله تعالى:

((إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۞ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ)) (آية ٢٤ سورة فاطر). وهنا نص صريح من اللّه تعالى بأنه لا يترك الناس بدون هادٍ أو نذير.

عصمة الإمام(عليه السلام) وصفاته وعلمه



لأن الامامة وظيفة ومنصب الهي كالنبوة فلا بد من ان يكون الامام كالنبي (صلوات الله عليهما)معصوماً من جميع الرذائل والفواحش، ما ظهر منها وما بطن، من سنّ الطفولة إلى الموت، عمداً وسهواً، كما يجب أن يكون معصوماً من السهو والخطأ والنسيان؛ لأنّ الائمّة (عليهم السلام) حفظة الدين بعد النبي(صلى الله عليه وآله)، والدليل الذي يدلُّ على عصمة الأنبياء(عليهم الصلاة والسلام) هو نفسه يدل على عصمة الأئمة (عليهم السلام) بلا فرق.



ان مدرسة اهل البيت(عليهم السلام) ترى أنّ الإمام كالنبي(صلوات الله عليهما) يجب أن يكونا أفضل الناس في صفات الكمال، من شجاعة، وكرم، وعفّة، وصدق، وعدل، وتدبير، وعقل، وحكمة، وخلق.

أمّا علم الامام(عليه السلام)؛ فهو يتلقّى المعارف الإلهية وجميع المعلومات عن طريق النبي أو الإمام الذي قبله، وإذا استجدّ شيء يعلمه عن طريق الإلهام بالقوة القدسية التي أودعها الله تعالى فيه، فلا يخطئ فيه ولا يشتبه عليه أمر.

إنّ قوّة الالهام عند الامام (عليه السلام) تبلغ الكمال في أعلى درجاته، فيكون في صفاء نفسه القدسية على استعداد لتلقّي المعلومات في كلّ وقت وفي كل حالة، فمتى اراد (عليه السلام) معرفة شيء من الأَشياء استطاع أن يعلمه بتلك القوّة الالهامية بلا مقدمات ولا تلقين معلِّم، وتنجلي في نفسه المعلومات كما تنجلي الصور في المرآة الصافية.



ويبدو هذا الأمر واضحاً في سيرة النبي(صلى الله عليه واله) والأئمّة (عليهم السلام) فإنّهم لم يتعلموا من أحد، من مبدأ طفولتهم إلى سن الرشد، ولم يثبت عن أحدهم انه دخل الكتاتيب، أو تتلمذ على يد استاذ، مع ما لهم من منزلة علمية معروفة، وما سُئلوا عن شيء إلا أجابوا عنه في وقته، ولم تمر على ألسنتهم كلمة (لا أدري)، ولا تأجيل الجواب إلى المراجعة أو التأمّل أو نحو ذلك.

فــروع الــديــن

عندما أصبحتُ مُكلفةً بالواجبات الدينية عليَّ أن أعرف كل شيء عن ديني وسأعرفُ ما هي فروع الدين؟ والتي يجب أن أقلّدَ فيها عالماً فاضلاً عادلاً عليماً وهي :



الصلاة

أنا مُكلفة بالصلاة خمس مرات يومياً ومجموعها ١٧ ركعة وهي :-

أولاً : الصلاة الواجبة

ا- الصلاة اليومية

- الفجر ٢
- الظهر ٤
- العصر ٤
- المغرب ٣
- العشاء ٤

ويُمكن لي أن أجمع بين صلاتي الظهر والعصر و بين صلاتي المغرب والعشاء

ب- صلاة الايات : عند حدوث الكسوف والخسوف والزلزلة على الاحوط وجوبا

ج- صلاة الجمعة واجب تخييري اي يتخير المكلف بينها وبين صلاة الظهر

ثانياً : الصلاة ومستحبة

ا- صلاة الليل

ب- الغفيلة

والكثيرمن الصلوات المستحبة

الصوم

يجب عليَّ أن أصوم شهر رمضان في كل سنة ومعنى الصوم هو أن أمتنع عن الطعام والشراب والمفطّرات من الفجر إلى الليل وهو ذهاب الحمرة المشرقية ، وهي الحمرة التي تظهر في جانب المشرق عند مغيب الشمس .

الزكاة

معنى الزكاة هو أن نُخرج قسماً من ممتلكاتنا الخاصة ونعطيه للفقراء والمحتاجين و تجب الزكاة في الانعام الثلاثة الابل والبقر والغنم والغلات الأربعة الحنطة والشعيروالتمر والزبيب وفي النقدين الذهب والفضة ومال التجارة على الاحوط وجوبا

وقد ذكرها الله عزوجل في القرآن الكريم

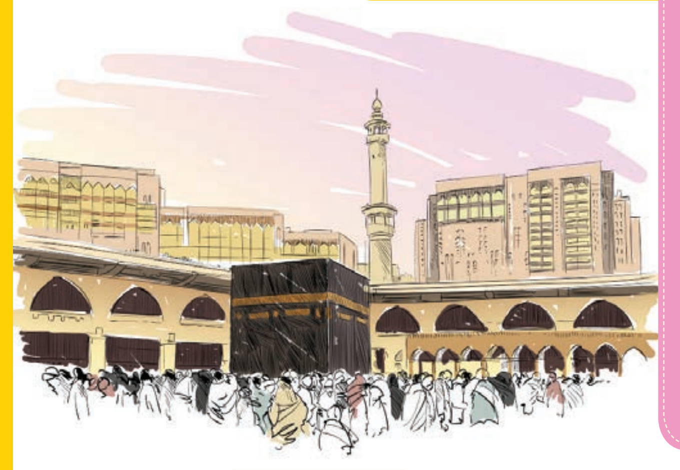
((وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ))

الحج

قال تعالى

((وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ))

فرضَ ربنا "عزوجل" حَج بيته الحرام في مكة المكرمة على كل مسلم بالغ عاقل يستطيع أن يحج مرة في عمره إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة .



الخمس

وهو من الواجبات التي فرضها الله (سبحانه وتعالى) في كتابه العزيز فقد قال (عز وجل):

((وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ))

ومفهومهُ هو أن الخمس فريضة إسلامية تقضي بدفع خمس ما يربحهُ المسلم مما فاضَ عن مؤونته سواء كان ذلك الربح من المكاسب كالتجارة والعمل ، أم من غنائم الحرب ، أم من استخراج المعادن في باطن الأرض ، أم من استخراج اللؤلؤ والمرجان وما أشبه من الغوص في الماء وغيرها وتُعطى هذه الأموال الى المذكورين في الآية الكريمة .

الجهاد

ان الجهاد تكليف إلهي عندما تتعرض الأوطان للخطر أو تتعرض حياة الناس للاعتداء سواء كان ذلك الخطر من داخل البلد أم من خارجه كما حصل حين تعرض العراق لخطر تنظيم داعش الارهابي .





الأمر بالمعروف

وهنا يجب أن نأمر أهلنا وأصدقاءنا بالعمل الصالح والأخلاق الاسلامية الحميدة .

النهي عن المنكر

وهنا يجب أن نأمر أهلنا بالتوبة الى اللّه (عز وجل) من كل ذنبٍ نعملهُ وعلينا التوكل على اللّه وأن ننهى كل من نَعرفهُ عن عمل المنكر لأن اللّه تعالى يراقبنا في كل لحظة وهو أقرب الينا من حبل الوريد .

التولي لأولياء اللّه

وهو التولي لأولياء اللّه العظام وهُم أهل البيت (سلام اللّه عليهم) بالقول والفعل.

التبرؤ من اعداء اللّه

التبرؤ من أعداء اللّه لعنة اللّه عليهم بالقول والفعل.

قالت لنا أستاذة مادة التربية الإسلامية اثناء الدرس المتعلق بالطهارة :
اهتم الإسلام الحنيف بموضوع الطهارة وجعلها من خصوصيات المسلمة
والطهارة تنقسم الى نوعين طهارة معنوية وطهارة مادية.

الطهارة المعنوية

هو أن تطهر قلبك وتفكيرك من الأفكار والتصورات التي تبعدك عن رضا الله كالتفكير بفعل المحرمات (والعياذ بالله)، وهذه الطهارة يمكن للإنسان ان يكتسبها بالتدريج من خلال الالتزام بالاحكام الشرعية والاستماع للمواعظ والعبر والاختلاط بصديقات صالحات يحفزن على فعل الخير، وكذلك من خلال التفكر في خلق السموات والأرض وكل ذلك يسمى بالتزكية وهو ان تزكي نفسك من الرذائل وتحليها بالفضائل ومكارم الاخلاق، والطهارة المعنوية هي الغاية الأساسية وهي أيضا الوسيلة للوصول الى مرضاة الله سبحانه قال تعالى: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا (١٠)سورة الشمس) ولكي نصل الى الطهارة المعنوية لا بد من المرور من باب الطهارة المادية فهي المدخل والوسيلة الى الطهارة المعنوية.

الطهارة المادية

وهي أن تتطهري من الحدث والخبث.

سألت صديقتي سارة المدرِّسة وقالت لها: ما معنى الحدث والخبث يا أستاذة؟

فقالت الأستاذة: اسمعن جيدا يا بناتي فالموضوع مهم جدا ويتعلق بكن مباشرة ويتوقف عليه قبول صلاتكن واعمالكن العبادية.

(الخبث) هو الدم والبول والغائط.

(الحدث) : فهو على قسمين:

الأول (حدث أصغر) وهو خروج البول والغائط والريح يسبب نقض الوضوء

بعد أن يتطهر من البول والغائط يتوضا ليصلي.

الثاني (حدث أكبر) / وهو خروج دم الحيض.

اذا كانت البنت حائضاً يحرم عليها فعل مجموعة من الأشياء منها:-

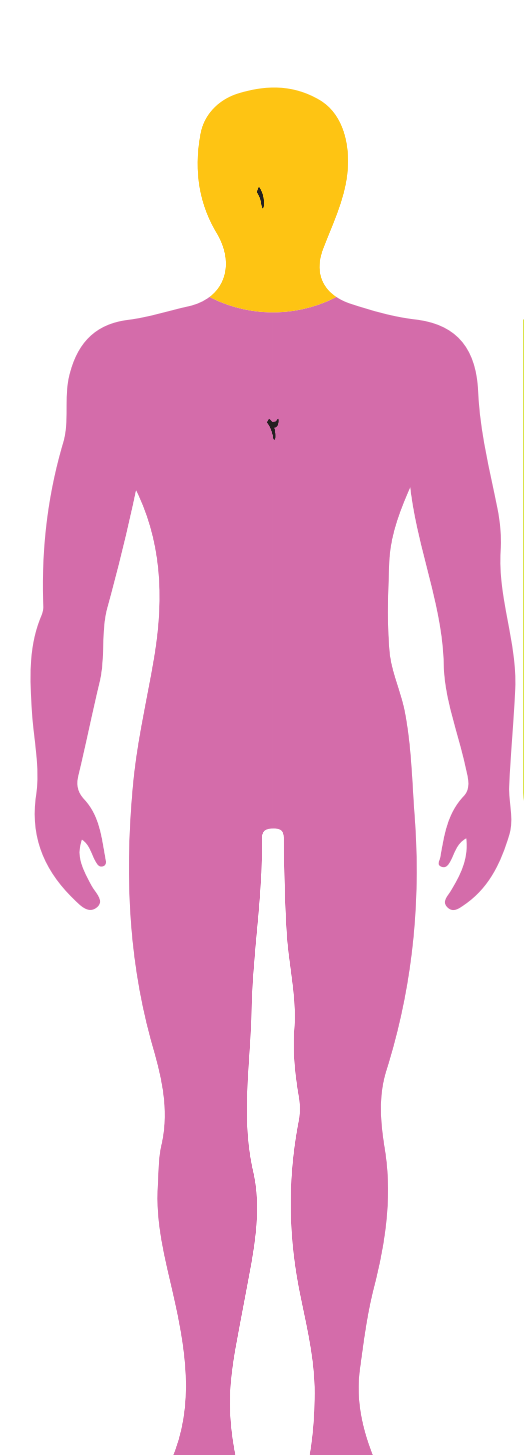
- مس خط المصحف ، وكذلك مس اسم اللّه تعالى وسائر أسمائه وصفاته المختصة وكذا مس أسماء الأنبياء والأئمة (عليهم السلام).
- دخول المسجد الحرام ومسجد النبي (صلّى الله عليه وآله) وإن كان بنحو المرور.
- المكث في سائر المساجد بل مطلق الدخول فيها على غير وجه المرور، وأما المرور فيها بأن يدخل من باب ويخرج من آخر فلا بأس به ، وكذا الدخول بقصد أخذ شيء منها فإنه لا بأس به، والمشاهد المشرفة للائمة (عليهم السلام) كالمساجد في حرمة المكث فيها.
- قراءة سور العزائم، وهي سورة السجدة وفصلت والنجم والعلق.



كيفية غسل الحائض

قالت الأستاذة:

هناك طريقتان او كيفيتان لغسل الحائض وهما (الغسل الارتماسي) و(الغسل الترتيبي).



الغسل الارتماسي:

وهو على نحوين : دفعي وتدريجي ، والأوّل: هو تغطية الماء لمجموع البدن وستره لجميع أجزائه ، وهو أمر دفعي يعتبر الانغماس التدريجي مقدمة له (ومثاله أن تدخل في نهر أو حوض كبير بشكل تدريجي وهذا الدخول التدريجي هو مقدمة للغسل) ، والثاني: هو غمس البدن في الماء تدريجاً ، فيكون غمس كل جزء من البدن جزءاً من الغسل لا مقدمة له كما في النحو الأوّل .

الغسل الترتيبي:

يستحب أن تغسل المكلفة

١ تغسل تمام الرأس والرقبة.

٢ ثم بقية البدن ولايجب ان يغسل الجهة اليمنى ثم الجهة اليسرى يجوز غسلهما معا وباي كيفية

الوضـــوء

اهلاً بكنَّ أخواتي ، إنَّ الطهارة من أهم ما نتعلمه في الدين الاسلامي لأنه مقدمة للعبادات وقد علمنا ما هي الطهارة وكيف أتطهر لأداء الواجبات مثل الصلاة والصوم





يجب أن نتوضأ قبل أداء أي صلاة واجبة ومستحبة بالماء الطاهر المباح وإن لم يوجد الماء، فيجب أن نتيمم بالتراب الطاهر.

نبدأ الوضوء بالنيّة وهي أن نقصد بقلوبنا أن نتوضأ قربة الى اللّه تعالى ، وعندها نشرع بالافعال المستحبة :

عند النظر الى الماء نقول:

((الحمدللّه الذي جعل الماء طهورا ولم يجعلهُ نجساً))

وأثناء غسل الكفين نقول:

((بسم اللّه وباللّه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين))

وعند المضمضة نقول:

((اللهم لقني حجتي يوم القاك واطلق لساني بذكراك))

وعند الاستنشاق نقول:

((اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها))

طريقة الوضوء

أولاً نغسل وجوهنا من منابت شعر الرأس الى طرف الذقن بواسطة اليد اليمنى وليكن الغسل من الأعلى الى الأسفل ويستحب الدعاء عند غسل الوجه بأن يُقال :

« اللّهُمّ بَيّضْ وَجْهي يَوْمَ تَسْوَدُّ فيهِ الوُجوهُ وَلا تُسَوِّدْ وَجْهي يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ الوُجُوهُ »





ثانياً نغسل اليد اليمنى من المرفق (الكوع) الى أطراف الأصابع وليكن الغسل من الأعلى الى الاسفل ويستحب الدعاء عند غسل اليد اليمنى بأن يقال :

« اللّهُمّ أعْطِني كِتابي بِيَميني وَالْخُلْدَ في الجِنانِ بيسارِي وَحاسِبْني حِساباً يَسيراً »





ثالثاً نغسل اليد اليسرى من المرفق (الكوع) الى أطراف الاصابع وليكن الغسل من الأعلى الى الأسفل ويستحب الدعاء عند غسل اليد اليسرى بأن يقال :

◄ « اللّهُمّ لا تُعْطِني كِتابي بِشِمالي وَلا تَجْعَلْها مَغْلُولةً إلى عُنُقي» ►





رابعاً نمسح مقدّم الرأس باليد اليمنى بما تبقّى من بلل الوضوء ولا نأخذ ماءً آخر غير المتبقي على اليد ويستحب الدعاء عند مسح الرأس بأن يقال :



◄« اللّهم غَشّني بِرَحْمَتِكَ وَبركاتِكَ وَعفْوكَ » ►





خامساً نمسح ظاهر القدم اليمنى بباطن اليد اليمنى من أطراف الأصابع الى المفصل ، بما تبقى من بلل الوضوء ويستحب الدعاء عند مسح القدم بأن يُقال :

◄ « اللّهمّ ثَبّتْني عَلى الصّراطِ يومَ تَزِلّ فيهِ الأقدام وَاجْعلْ سَعيي فِيما يرْضيكَ عَنّي » ►





سادساً نمسح ظاهر القدم اليسرى بباطن اليد اليسرى من أطراف الأصابع الى المفصل بما تبقّى من بلل الوضوء ويستحب الدعاء عند مسح القدم بأن يُقال:

◄«اللّهمّ ثَبِّتني على الصّراط يومَ تَزِلّ فيهِ الأقدام وَاجعَلْ سّعْيي فِيما يرْضيك عَنّي »►





التيـــمـــم

دِيننا هو دين اليسر والتسامح والرحمة فلا يريد أن يُكلفنا ما لا نطيق وجعلَ لكُل شيء بدائل وحلولاً، فالتيمم يتوجب علينا عندما لا نـحصل على ماء كاف أو فيه شك ما فعلينا أن نتيمم لكي نتطهر ونصلي للّه رب العالمين ..



يجب علينا أن نتيمم عند عدم وجود ماء يكفي للوضوءِ أوالغسل وعندَ عدم التمكن من الوصول الى الماء إما لوجود خطر يمنع من الوصول اليه او عند خوف الضرر من استعمال الماء لمرض ونحوه او عندَ ضيق الوقت عن تحصيل الماء أو عن استعماله بحيث يفوت وقت الصلاة وغيرها .



اولاً التراب والرمل . **ثانياً** الحجر والصخر . **ثالثاً** الحصى

وغيرذلك مما يطلق عليه اسم وجه الارض .



نبدأ بالنيّة وهي أن نقصد بقلوبنا ان نتيمم قربةً الى اللّه تعالى ، وعندها نشرع بالأفعال التالية :

أولاً نضرب بباطن الكفين على الأرض دفعة واحدة :

▸ (... فَتَيَمَّمُوا صَعيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأيديكُمْ مِنْه ...) المائدة ـ آية ٦ ◂





ثانياً نمسح الجبهة والجبينين بباطن الكفين من منابت الشعر الى الحاجبين وطرف الانف الاعلى ،


من الأعلى الى الأسفل .





ثالثاً المسح بباطن اليد اليسرى تمام ظاهر اليد اليمنى من المفصل بين الكف والذراع إلى اطراف الأصابع، والمسح بباطن اليمنى تمام ظاهر اليسرى ويجب رعاية الترتيب بين مسح اليمنى واليسرى.



وهو من المستحبات الأكيدة للصلوات الخمسة ، وكيفيته :

أولا : « اللّه أكبر» اربع مرات

ثانياً : « أشهد أن لا إله إلا اللّه » مرتان

ثالثاً : « أشهد أنّ محمداً رسول اللّه » مرتان

رابعاً « اشهد انّ علياً ولي اللّه » ((أشهد أن علياً وأبناءه المعصومين حجج اللّه)) .

رابعاً : « حيّ على الصلاة » مرتان

خامساً : « حيّ على الفلاح » مرتان

سادساً : « حيّ على خير العمل » مرتان

سابعاً : « اللّه أكبر» مرتان

ثامناً : « لا اله الا اللّه » مرتان



وهي من المستحبات الأكيدة للصلوات الخمسة ، وكيفيتها :

أولاً : « اللّه أكبر» مرتان

ثانياً : « أشهد أن لا اله الا اللّه » مرتان

ثالثاً : « اشهد أن محمداً رسول اللّه » مرتان

ومن الراجح اعتياد الشهادة الثالثة « أشهد أن عليا ولي اللّه »

رابعاً : « حيّ على الصلاة » مرتان

خامساً : « حيّ على الفلاح » مرتان

سادساً : « حيّ على خير العمل » مرتان

سابعاً : « قد قامت الصلاة » مرتان

ثامناً : « اللّه أكبر» مرتان

تاسعاً : « لا اله الا اللّه » مرّة واحدة



وهي ان نقصدَ بقلوبنا ان نصلي قربة الى اللّه تعالى .



تكبيرة الاحرام

وهي ان نقول « اللّه اكبر » ويجب الاستقرار البدني عند التلفظ بها .

القراءة



١ ـ تجب قراءة سورة الحمد وسورة اخرى معها في الركعة الاولى والثانية من كل صلاة وأما في الركعة الثالثة والرابعة فنختار بين قراءة الحمد فقط او التسبيحات ، وكيفية التسبيحات أن نقول:

(سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر) مرة واحدة والأولى ثلاث مرات.

٢ ـ يجب الاخفات عند قراءة التسبيحات وكذلك اذا قُرِئتْ سورة الحمد بدلاً منها وكذلك في صلاة الاحتياط .



الركوع

١ ـ يجب الركوع مرة واحدة في كل ركعة من الصلاة .

٢ ـ يجب الانحناء في الركوع حتى تصل أطراف أصابع اليدين الى الركبتين .

٣ ـ تجب قراءة الذكر في الركوع:

(سبحان ربي العظيم وبحمده) أو (سبحان اللّه سبحان اللّه سبحان اللّه) .

٤ ـ يجب القيام بعد الركوع قبل النزول الى السجود ولا بد من الاستقرار .



السجود

١ـ يجب السجود مرتين في كل ركعة من الصلاة .

٢ ـ يجب الاستناد بالمساجد السبعة (الجبهة ، باطن الكفين ، الركبتين ، ابهامي القدمين) ـ على الارض .

٣ ـ تجب قراءة الذكر في كل سجدة :

(سبحان ربي الأعلى وبحمده).

٤ ـ يجب الجلوس التام المستقر بين السجدتين .

شرائط مكان وضع الجبهة في السجود



١ ـ يجب ان يكون مكان وضع الجبهة في السجود مما يصدق عليه اسم الأرض من التراب او الحجر او الحصى او مما ينبت من الارض مثل النباتات بشرط أن لا يكون مما يستعمله الناس في الأكل واللبس .

٢ ـ يجب استقرار مكان وضع الجبهة في السجود.



القنوت

وهو من المستحبات الأكيدة في الركعة الثانية قبل الركوع ، وهو الدعاء لما فيه خير الدنيا والآخرة .

وخاصة الدعاء للمؤمنين و المؤمنات ومن الأدعية المستحبة :

(رَبّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعدَ إذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنك رَحْمَةً إنّكَ أنتَ الْوَهّاب) آل عمران-٨ .



التشهد

وهو واجب في الركعة الثانية بعد السجدتين وفي الركعة الأخيرة بعدهما وهو أن نقول :
أشهد أن لا اله الا اللّه وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهمّ صلّ على محمد وآل محمد .



التسبيحات الثلاث

ويجب ان تأتي بها المصلية ثلاث مرات في الركعة الثالثة والرابعة قبل الركوع فيما لو لم تأتِ بسورة الحمد بدلاً منها وصيغتها ان نقول :
سبحان اللّه والحمد للّه ولا اله الاّ اللّه واللّه اكبر (نكررها ثلاث مرات) .



التسليم

وهو واجب في الركعة الأخيرة بعد التشهد وصيغته ان نقول :
السلام عليك ايها النبي ورحمة اللّه وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد اللّه الصالحين ، السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته .

فاطمة تبدأ أول خطوات التكليف



بعد أن بلغت فاطمة سن التكليف اقترحت عليها والدتها أن تقتني كراساً لتعليم الوضوء والصلاة، وبعد أن اشترته من المكتبة عادت الى البيت وبدأت تقرأ كل سطر من سطوره بتعمق، وتولدت لديها مجموعة من الأسئلة فبادرت بالذهاب الى والدتها لتسألها عنها.

- امي هل لي أن أسألك بعض الأسئلة ؟

- نعم يا ابنتي تفضلي بكل سرور ما هي اسئلتك ؟

- تعلمت اليوم من هذا الكراس كيفية الوضوء وكيفية التيمم لكني لم اعلم أولا ممَ نتطهر ولماذا؟

- احسنت يا فاطمة هذا سؤال ذكي واليك الإجابة :

أولا عليك أن تفهمي إننا يجب أن نطهر أبداننا لنكون جديرين بالوقوف بين يدي الله تعالى ونؤدي العبادات كالصلاة والصيام وقراءة القرآن.

وثانيا يجب أن تعلمي ما هي النجاسات التي يجب أن نتطهر منها وما هي المطهرات.

النجاسات يا ابنتي هي الأمور التي تمنعنا من أداء العبادات وهي :

البول - الغائط - الميتة - الدم - الكلب - الخنزير - المسكر - الفقاع - الكافر.

المطهــــــرات

- وماهي المطهرات يا أمي؟

المطهرات فيها تفصيل لكن سأجملها لك بالعناوين وهي كالتالي:

الماء المطلق، الشمس ، الأرض، الاستحالة، الانقلاب، الانتقال ، الإسلام، التبعية

- أمي سمعت كلمة تخص الطهارة ولم افهمها وهي (الاستنجاء) فما معناها ؟

الإستنجاء

هو تطهير موضع البول وإزالة النجاسة عنه بالماء ولايجزي غيرالماء.

أما موضع الغائط فإن تعدى المخرج تعين غسله بالماء، وإن لم يتعد المخرج تخيربين غسله بالماء حتى ينقى، ومسحه بالأحجار أو الخرق أو القرطاس أو نحوها من الأجسام القالعة للنجاسة.


الماء المطلق


الشمس


الأرض

نواقض الوضوء ومبطلات الصلاة

- ذكرت يا أمي ان خروج سائل من مخرج البول ينقض الوضوء فهل هناك أمور أخرى تنقض الوضوء؟

- نعم يا أبنتي نواقض الوضوء

١ البول.

٢ الغائط.

٣ خروج الريح من مخرج الغائط.

٤ النوم الغالب على السمع.

٥ كل ما يزيل العقل من جنون، أو إغماء، أو سكر.

وماهي مبطلات الصلاة يا أمي ؟

مبطلات الصلاة يا ابنتي هي :

١ أن تفقدي شيئاً من أجزاء الصلاة أو مقدماتها.

٢ أن تُحدِث المصلية (الحدث الأصغر أو الحيض) أثناء صلاتها.

٣ أن تُكفّر في حال القيام، بأن تضع إحدى يديها على الأخرى.

٤ أن تلتفت عن القبلة بدون عذر، وأما الالتفات عن عذر كالسهو أو حدوث أمر قاهر خارجي كهبوب الرياح فإن كان ما بين اليمين والشمال لم يُخل بصحة الصلاة، وإلا وجبت إعادتها.

٥ أن تتكلم في الصلاة متعمدةً، ويتحقق التكلم بالتلفظ ولو بحرف واحد إذا كان ذا معنى كـ (قِ)؛ فعل أمرٍ من الوقاية. وأما غير المفهم فيبطل الصلاة إذا كان مركباً من حرفين فما زاد.

ويستثنى مما ذكر ما إذا سلم شخص على المصلية، فإنه يجب أن ترد سلامه بمثله ولا تبطل صلاتها، فإذا سلم عليها بصيغة (سلام عليكم) ردت بقولها: (سلام عليكم) فقط.

٦ أن تقهق في صلاتها متعمدة، والقهقهة هي الضحك المشتمل على الصوت.

٧ أن تبكي في صلاتها متعمدة، سواء اشتمل على الصوت أم لا، هذا إذا كان بكاؤها لأمر من أمور الدنيا، وأما إذا كان لأمر أخروي كخوف العذاب أو طمع الجنة أو خضوعاً لله تعالى فلا يضر بصحة الصلاة.

٨ أن تأتي بعمل يخل بهيئة الصلاة، ومنه الأكل والشرب، والأحوط أن تجتنبهما مطلقاً وإن لم يخلا بهيئة الصلاة.

٩ أن تقول (آمين) بعد قراءة الفاتحة.

١٠ أن تزيد في صلاتها أو تنقص منها متعمدةً، سواء أكان الزائد قولاً أم فعلاً.

١١ بعض الشك في عدد ركعات الصلاة.

صفات الفتاة المسلمة

١- أن تكون مؤمنة بالله متوكلة عليه .

٢- أن تحكمها الشريعة وتعرف الحلال والحرام وتعرف دينها جيداً .

٣- لا تكون في مجلس تُقال فيه الغيبة، وتخرج حتى لا تكون الذنوب عليها وتشارك في آثام المغتابين .

٤- متواضعة في حياتها، فلولا تواضع السحاب لما كانت البحار والاشجار تمنح الهناء والازدهار .



٥- مُحِبة للعلم والعلماء فالعلم نور ولولا العلماء لكانت الحياة مظلمة .

٦- يلهج لسانها بذكر الله عز وجل دائماً .

٧- تستثمر كل موهبة اعطاها الله إياها فكل شيء خاضع لإرادة الانسان .

٨- تهتم بصحتها وحقوق بدنها عليها .

٩- لا تفرط في الاكل والشرب .

١٠- تقدم للآخرين ما يحتاجون من خدمة .

١١- تحب تحمل المسؤولية وإنجاز واجباتها .

١٢- تراعي الآداب الاسلامية وتلتزم بها مع الناس .

١٣- تقرأ كتبا تنفعها .

١٤- لا تستهزئ بغيرها .

١٥- تذكر محاسن وايجابيات الآخرين .

صفات الفتاة المسلمة

١٦- تشكر اللّه على كل نعمة.

١٧- لا تكون أداة بيد الآخرين.

١٨- تشعر بأنها مهمة في الحياة ولها قيمة في الوجود.

١٩- تستغل كل لحظة من حياتها ولا تعيش الفراغ.

٢٠- تقرأ الدعاء والقرآن بتدبر.

٢١- لا تبذّر في صرف الأموال في غير حاجة.

٢٢- تعفو عمّن أساء اليها.

٢٣- تصل رحمها وتبرُّ والديها قدر المستطاع.





الحياء

الحياء ظاهرة تعبّر عن الخوف من الظهور بمظاهر النقص، والحياء بهذا التعريف يعتبر من الإيمان، وهو أن لا تقول أو تعمل عملا تعلم إن الله عّز وجل لا يرضى عنه وكذلك لا يرضى عنه النبي(صلى الله عليه وآله) والأئمة من عترته(عليهم السلام).

وقد عرفّه بعض العلماء بأنه: (خُلُقٌ يبعث صاحبه على اجتناب القبيح، ويمنع مِن التقصير في حقِّ ذي الحقّ)، وقيل هو: (تغيُّر وانكسار يعتري الإنسان مِن خوف ما يُعَاب به ويُذَمّ).

فالحياء خُلق اسلامي رفيع تتصف به المؤمنة في سرها وعلانيتها كما ورد عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) أنه قال: (من لم يستحِ من الله في العلانية لم يستح من الله في السّر)، وعن الإمام علي(عليه السلام) انه قال:

(من لم يستحِ من الناس لم يستحِ من الله سبحانه).

ومن ثمرات الحياء:

- هو طريق الى فعل كل جميل، قال رسول الله(صلى الله عليه وآله): (الحياء لا يأتي الا بالخير).
- الحياء هو رادع عن فعل القبائح، قال أمير المؤمنين (ع): (الحياء يصد عن الفعل القبيح).
- يؤدي الحياء الى العفة، قال أمير المؤمنين(عليه السلام): (أصل المروءة الحياء وثمرته العفة).


تم في هذا الإصدار
استعراض جملة من
المفاهيم الدينية
والتربوية بأسلوب ميسر
للفتاة القارئة منها بعض
المفاهيم العقائدية التي
يجب على كل مكلفة
معرفتها ولو إجمالا
وتناول الكتاب ايضاً ما
يتعلق بالأحكام الفقهية
والشرعية التي تبتلى كل
فتاة بها في حياتها اليومية
كأحكام الطهارة والصلاة
والصيام وغيرها
العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام
شعبة الطفولة والناشئة